مجلة بحث وتربية
المعهد الوطني للبحث في التربية
ISSN: 2253- 0282 / E-ISSN : 2710 - 8104
المجلد: 13 / العدد: 01
جوان 2023
ص ص: 10 - 22

استخدامات التكنولوجيا في الغش خلال الامتحانات المدرسية

Uses of technology in cheating in school exams

بلحميتي آمال
المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر
mmeell@hotmail.com

كيحل بسمة *
المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر
besma.2009@hotmail.fr

بوزياني عبد الرزاق
المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر
abderizak2015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/12/07 تاريخ القبول: 2023/03/05 تاريخ النشر: 2023/06/30

الملخص:

يعد الغش سلوكا مذموما يضر بصاحبه والبيئة المحيطة به. ولطالما كان الغش المدرسي أثناء الامتحانات من أكبر المشكلات التي يواجهها المعلمون، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير لدى الباحثين. فساعد التطور التكنولوجي والرقمي في استحداث الطلاب نوع جديد من الغش في الامتحانات عرف بـ "الغش الرقمي المدرسي" إذ أصبح تحديا حقيقيا للمنظومة التربوية ككل، وهذا لما له من تأثير على نتائج تحصيل التلميذ على المدى القريب والبعيد كونه يبدأ من الامتحانات وينتهي إلى مناحي الحياة المختلفة. والأدهى أنه يصعب حصر كل الأسباب والآليات التي تؤدي اليه أو تساعد على حدوثه، لذلك من خلال هذا المقال سنوضح مفهومنا للغش الرقمي في الامتحانات المدرسية، أسبابه، آلياته والحلول المقترحة بغرض المجابهة والتصدي لهذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: الغش؛ الغش المدرسي؛ الغش الرقمي المدرسي؛ المنظومة التربوية؛ الامتحانات المدرسية.

Abstract:

Cheating is a reprehensible behavior that harms its owner and the environment around him. Cheating during exams has always been one of the biggest problems that teachers face, and this topic has received great attention from researchers. Technological and digital development has helped students create a new type of cheating in exams known as “school digital cheating”, as it has become a real challenge for the educational system as a whole, and this is because of its impact on the student’s achievement results in the short and long term, as it starts from exams and It ends in different walks of life. What is worse is that it is difficult to enumerate all the causes and tools that lead to it or help its occurrence. Therefore, through this article, we will explain our concept of digital cheating in school exams, its causes,

* المُؤلف المُرسِل.

mechanisms and proposed solutions in order to confront and address this phenomenon.
Keywords : Cheating; School exams; School digital cheating; Educational system; Policy of confrontation.

مقدمة:

يعد الغش المدرسي أثناء الامتحانات سلوكا كثير الانتشار في الوسط المدرسي، ومصدر قلق كبير لدى المنظومة التربوية خصوصا في الآونة الأخيرة مع تفاقم استعمال الأنترنت وتقنيات الاتصال الحديثة. ويعتبر الغش المدرسي في حد ذاته ظاهرة اجتماعية، تعليمية، تربوية ونفسية ذميمة كونه ذلك الخروج عن المعايير والقيم الاجتماعية والأمانة الأكاديمية والنزاهة التعليمية، ولما يتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على المعلم والمتعلم والمدرسة والمنظومة التربوية والمجتمع بصفة عامة. فرغم أنه سبيل لتحقيق الأهداف بطريقة مختصرة وبأقل جهد إلا أن عواقبه تبقى على المدى الطويل في المجتمع وتترسخ في السلوك الأخلاقي للفرد داخل المجتمع، فنجد مثلا الغش في ميادين العمل ما هو إلا استمرارية لظاهرة الغش المدرسي، حيث يعرف على أنه سلوك غير تربوي صادر عن شخصية غير سوية أو غير ناضجة تتصرف بالخوف والتواكل وعدم الثقة بالنفس. كما أنه سلوك يقوم به التلميذ بهدف الحصول على الإجابة الصحيحة بطريقة غير مشروعة لتزييف النتائج دون تكلف ما يجعل المعلم يفقد مصداقية التقييم.

انتشرت هذه الظاهرة انتشارا واسعا وسط التلاميذ وتنوعت الطرق المتبعة واختلفت المكاسب حيث أصبحت عادة سلوكية تهدف إلى التحايل على واقع الحال مما يؤدي إلى إظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي للوصول إلى هدف معين أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال. هذه الظاهرة في تزايد مضطرد داخل المجتمعات، وتمارس في كافة المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع حيث أصبح التلاميذ يمارسون هذا السلوك بهدف الحصول على نتائج

جيدة ودرجات ومعدلات تراكمية. فالغش المدرسي إذن هو سلوك يقوم به التلميذ بطريقة غير مقبولة لا قانونيا ولا اجتماعيا ولا حتى أخلاقيا حيث يتابع كل الطرق من أجل الحصول على المعلومات بطريقة غير مشروعة.

في الآونة الأخيرة ومع التطور التكنولوجي السريع، تنوعت تقنيات وأجهزة الاتصال وظهر نوع جديد من الغش يطلق عليه بالغش الرقمي المدرسي يستعين فيه المتعلم بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والسماعات وغيرها من الأجهزة الذكية. انتشرت هذه الظاهرة انتشارا واسعا بين التلاميذ ذوي الرؤية المرنة والمتساهلة إذ أصبحت من المشكلات السلوكية المتداولة والشائعة داخل المؤسسات التربوية وهي في تفاقم مستمر لسهولة ممارستها و صعوبة اكتشافها بالإضافة إلى أهمية الأجهزة الرقمية في حياتنا اليومية واستحالة الاستغناء عنها.

لهذا ارتأينا تناول موضوع الغش الرقمي في الامتحانات المدرسية من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ماهي أهم المقترحات للتصدي للاستخدامات السلبية للتكنولوجيا أثناء الامتحانات المدرسية؟

تحت هذه الإشكالية تندرج مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نعني بالغش والغش الرقمي المدرسي؟
- ماهي الأسباب التي تدفع التلاميذ لممارسته؟
- وماهي الأليات التكنولوجية المستخدمة؟
- فيما تتمثل أهم المقترحات للحد من الغش الرقمي في الاختبارات المدرسية ؟

الفرضيات:

تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بالغش والغش الرقمي حسب المفكرين و الباحثين.

- تتمثل في مجموعة من أليات التكنولوجية المستخدمة من بينها الهاتف الذكي، آلات التصوير في تصغير الكتابة، والآلات الحاسبة والسماعات الالكترونية.
- هناك عدة مقترحات للحد من الغش الرقمي في الامتحانات المدرسية.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للغش الرقمي المدرسي خلال الامتحانات، أسبابه، آلياته، وكذا الحلول المقترحة لمجابهة هذه الظاهرة والتصدي لها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الاستخدامات السلبية للتكنولوجيا في التمدرس، وخصوصا خلال فترة الامتحانات، حيث نلمس تفاقم السلوكيات الاحترافية للغش في الامتحانات، سواء بشكل فردي أو بالاستعانة بطرف خارجي عن محيط الامتحان، قد يكون فردا من العائلة أو زميل أو صديق أو غيره. ومن ثم الوقوف على بعض المقترحات بغرض التصدي لهذه السلوكات المذمومة وغير المقبولة على المستوى المجتمعي كونها تضر بالقائم بالسلوك في حد ذاته، وكذا البيئة المحيطة بشكل عام.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بالتطرق إلى المفاهيم الخاصة بالغش والغش الرقمي، بالإضافة إلى الأسباب والآليات الخاصة بالغش الرقمي أثناء الامتحانات.

1. مفهوم الغش المدرسي:

الغش سلوك مذموم، غير مشروع يرفضه العقل، القانون والدين والمجتمع ككل، يزيف الواقع ويفتق الثقافة والوعي التربوي من أجل تحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي. تم تناول هذا المصطلح من قبل العديد من

المفكرين والباحثين ومن عدة زوايا نظرا لأهميته وخطورته. انتشرت ظاهرة الغش انتشارا واسعا بين التلاميذ إذ أصبحت من السلوكيات المتداولة داخل المؤسسات التربوية خاصة مع التطور التقني والتكنولوجي وتوفر وسائل الاتصال. تتعدد أسباب الغش المدرسي وتتداخل وتتفاعل وتؤثر على التلميذ إذ يوهم هذا الأخير المعلم بإنجاز العمل المقدم له ولا يتمكن المعلم من تقويم قدرات المتعلم ومهاراته ومعارفه للوقوف عند مواطن الضعف والخلل والقصور لمعالجتها من جهة، وتقدمه وتحسنه من جهة أخرى مما يؤدي إلى تزيف نتائج الامتحان أو التقويم.

تعددت تعريفات الغش المدرسي من جميع النواحي الأخلاقية والتربوية والاجتماعية والدينية إذ يعتبر ظاهرة اجتماعية، تعليمية، تربوية ونفسية تضر بالتلميذ والمجتمع على حد سواء و تعتبر عقبة نحو جودة التعليم. فعرفه بطرس حافظ بطرس (2008) على نحو التالي:« الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد سواء وإظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة.»(ص 469)

يرى فضيلة عرفات والسبعاوي (2007) بأن الغش سلوك غير مشروع وغير أخلاقي يقوم به التلميذ بحيث تكون غايته تحقيق كسب أو نجاح غير مستحق على حساب شخص أخر من أجل التفوق والحصول على أعلى درجة أو تخفيف الضغط الذي يواجهه كي يتجنب الفشل في الامتحانات دون بذل جهد ذاتي.(ص 271)

بينما يعتبر كل من بعطوش وداود (2021) بأن الغش بمثابة عملية تزيف لنتائج التقويم، وهو محاولة غير سوية لحصول الطالب على الإجابة لأسئلة

الامتحانات باستخدام طرق غير مشروعة مادية أو معنوية. أو ارضاء لحاجات نفسية بدون وجه حق ومن مجهود الآخرين، وكذلك يغالط الأستاذ بأن العمل المقدم هو عمل الطالب، وفي هذه الحالة الأستاذ لا يستطيع تقييم قدرات التلميذ ومعلوماته، وكذلك تقدمه وتحسنه.(ص 552)

تتعدد أنواع الغش المدرسي من غش فردي وجماعي إلى غش أثناء الامتحان إلى غش أثناء البحث لإعداد الواجبات المنزلية. ويكمن في سرقة المعلومات من الأخرين أثناء الاختبار وتزوير الأوراق والإنشاءات ويعد الغش في قاعة الامتحانات أكثره صعوبة لما يميزه من طابع مخاطرة والخوف و القلق واحتمال الكشف. فهذا الأخير يعتمد على استعمال طرق غير مشروعة للحصول على نقاط تسمح له باجتياز الامتحان بنجاح، سواء اعتمد فيها المتعلم على الطرق القديمة للغش من أوراق وقصاصات ... الخ أو اعتمد فيها على الوسائل التكنولوجية الحديثة من هاتف نقال، ساعات اليد، سماعات الكترونية وغيرها.

يعرف بعطوش وداود (2021) بأن الغش في الامتحانات المدرسية إجرائيا على أنه الغش المنتشر في الوسط المدرسي وهو سلوك لا أخلاقي يمس بالآداب العامة وبمصداقية التعلم يحدث عند اجراء الامتحانات المدرسية باستعمال وسائل وطرق غير شرعية وغير قانونية تسمح للتلاميذ باختراق التنظيم الساري المفعول في تنظيم وتسيير الامتحانات المدرسية والاجابة على الأسئلة المطروحة في موضوع الامتحان قصد الحصول على نتائج مرضية وتحقيق النجاح دون بذل جهد.(ص 552)

2. أسباب الغش المدرسي و آلياته:

وراء ظاهرة الغش عدة أسباب ومن باب التنقيب عن أهم هذه الأسباب بغرض فهمها أكثر واحتوائها أو على الأقل مجابهتها، نتطرق في هذا الصدد إلى الأسباب المؤدية للغش المدرسي والتي يرجعها الباحث محمد الشهب (2000) إلى

العوامل المرتبطة بالمستوى الأخلاقي للمتعلمين وأخرى مرتبطة بطبيعة النظام التعليمي. علاوة على ذلك يضيف الباحث أن الامتحانات أصبحت هدفا في حد ذاتها وليست وسيلة للنجاح والتفوق عند الكثير من التلاميذ بالإضافة إلى كثرة المواد وصعوبة ارتباطها بالواقع المعيش.(ص 117)

وبهذا يشكل الغش المدرسي تهديدا حقيقيا على عملية التعليم والتعلم برمتها، فهو شكل من أشكال خيانة النزاهة التعلمية التي تؤثر على مستقبل التلميذ والمجتمع فقد استفحلت هذه الظاهرة الحياة التعليمية بمختلف مستوياتها.

ومن الباب رقمي؛ يمكن القول أنه كلما تطورت التكنولوجيا تفاقمت معها ظاهرة الغش المدرسي وازدادت ابداعا وأصبحت أكثر سهولة من ذي قبل واتسعت رقعتها لتشمل كل المستويات التعليمية، وللمعلم دور كبير لتقليل من هذه الظاهرة وهو ما ذكرته لطيفة حسين الكندري (2010) معتمدة على دراسة satterlee (2002) التي حثت على يقظة المعلم وذكرت بأنه يتعين عليه معرفة طرق الغش لتقليل الفرص المؤدية إليها. وأضافت أن الاستعمال السلبي للأنترنت يظهر مدى التلاعب بالمعلومات وسرقة الفقرات والواجبات المدرسية بهدف الوصول إلى المعلومات. وبهذا، تضاعفت فرص الغش وتنوعت وسائل الوصول للمعلومات. وهذا يعتبر موضوع الساعة الخاص بالمخلفات السلبية للتطور التكنولوجي.(ص 15) ذكرت الباحثة أهم الأسباب التي بسببها يجنح التلميذ إلى الغش ألا وهي: الخوف من التعثر وعدم التفوق، الرغبة في تحقيق درجة أفضل، ضغط الأولياء لتحقيق النجاح في المدرسة وتدني مستوى الكفاءة والمنافسة بين التلاميذ.

قامت دراسة (Ma, et al, 2008) بتناول أسباب الغش الرقمي، فلقد ذكر الباحثون أن السبب الرئيسي له يرجع إلى أهمية الأنترنت في حياتنا اليومية إذ أصبحت جزء من أنماط الحياة يعتمد عليها التلاميذ كأداة مساعدة للدراسة

داخل المدرسة وفي المنزل، وأن التلاميذ صغارا وكبارا يتمتعون بذكاء رقمي مدهش لم يساعدهم على زيادة الغش فحسب بل سهل لهم ذلك. وأضاف الباحثون أن الأنترنت ساهمت في التدهور الأخلاقي لدى المتعلمين والاستهتار بالأمانة الأكاديمية.

يضيف الباحثون معتمدون على دراسة (Lathrop, Foss, 2000) سبب آخر بنفس أهمية الأسباب الأخرى وهو تساهل المعلمون والمراقبون مع عملية الغش، إذ لا يتلقى التلاميذ الغشاشون عقوبات شديدة وصارمة ما شجعهم على تعوده وممارسته بدون خوف.

فقد أدخل عصر الأنترنت والتكنولوجيا المنظومة التربوية عامة والقائمين على العملية التعليمية من معلمين ومراقبين في صراع جديد وتحدٍ في منتهى الصعوبة، حيث يسرت هذه الوسائل تناقل المعلومات، وساعدت في استحداث الطلاب لوسائل غش حديثة صعبة الكشف، وتحتاج إلى مهارات استثنائية لدى المراقبين لكشف تجاوزاتهم أثناء الامتحانات، وتكمن الصعوبة في أنه كلما تم رصد وسيلة ظهرت وسيلة جديدة أكثر تعقيداً في كشفها وأسهل استخداماً لدى الطلاب الذين أصبحوا يتعاملون مع التطور الرقمي والتكنولوجي باحترافية.

3. آلياته:

وفر التطور التكنولوجي باقة جديدة ومتنوعة من الوسائل المسهلة لعملية الغش الرقمي المدرسي، فقد أثرت التكنولوجيا الحديثة سلبا على واقع الغش فزادت من وتيرته وسهلت عمليته. فلا يمكن للمراقب منع طالب من ارتداء نظارة طبية ولا يمكنه منع ارتداء ساعة اليد هي في ظاهرها مجرد ساعة، لكن واقع الحال أنه ثمة لواحق من هذه الفئات تسهل الغش ويصعب تمييزها عن غيرها من اللواحق العادية. كالنظارات مثلا التي تتكون من عدسات في منتصفها كاميرا فيديو لا يمكن رؤيتها بسهولة وفي نهاية النظارة قرب الأذن

يوجد سماعة متناهية الصغر لاسلكية وبلون الجلد الطبيعي، وعندما يقرأ الطالب السؤال، فإن الكاميرا تنقل بشكل مباشر ما يقرأه للشخص المتصل معه خارج قاعة الامتحان فيقوم بالبحث عن إجاباتها ومن ثم تلقينه الإجابة، والتي تصله عبر سماعة الأذن التي تحملها النظارة.(حلاوة، 2019)

باختصار يمكن القول أن التطور والتنوع الحاصل في وسائل الوصول إلى المعلومات الذي يميز عالم اليوم واكبه تطورا وتنوعا في أساليب ووسائل الغش وخصوصا منه المدرسي وأصعب فيه غش الامتحانات؛ وهذا النوع الجديد من الغش المعروف بالغش المدرسي الرقمي يشكل حاليا تحديا حقيقيا على المنظومة التربوية لما له من تأثير على نتائج تحصيل التلميذ على المدى القريب والبعيد، كونه يبدأ من الامتحانات وينتهي إلى مناحي الحياة المختلفة.(بعطوش وداود، 2021، ص 275) والأدهى أنه يصعب حصر كل الأسباب التي تؤدي إليه أو تساعد على حدوثه، كما يصعب حصر أنواعه ووسائله وأدواته.

4. مقترحات للتصدي للاستخدامات السلبية للتكنولوجيا في الامتحانات المدرسية:

يشكل الغش المدرسي أحد أهم التحديات الراهنة التي تواجهها المنظومة التربوية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة. وفي الوقت الراهن الذي يميزه التطور التكنولوجي المتسارع، يصعب وضع حلول لمعالجة انتشار هذه الظاهرة أثناء الامتحانات. وبناءً على المعطيات السابقة الذكر فمن أفضل الطرق لمجابهة ظاهرة الغش ارتأينا الاستناد على مخرجات دراسات الباحثين السابقين حول ظاهرة الغش في الامتحانات والتي جاء ضمنها حزمة من الحلول التي تمكن من مجابهة الظاهرة من خلال تطويقها ومحاربتها بإفراغها من محتواها تارة، وابراز أضرارها تارة أخرى؛ إلى التحسيس بضرورة تبني السلوكات القويمة السوية من طرف التلميذ وحتى المحيط من جميع عناصر الجماعة التربوية.

لعل معالجة أسباب الغش من أكثر الحلول نجاعة للتقليل من اتساعها والوقاية منها، إذ أن من أفضل الوسائل للوقاية من هذه ظاهرة والتي ذكرتها الباحثة لطيفة الكندري من خلال دراستها لعينة متكونة من 800 طالب وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام 2009م-2010م تتمثل في ما يلي:

- خلق الجو التربوي السليم عن طريق تنمية الثقة بين المعلم والمتعلم فتح باب الحوار الفعال بينهما لتذليل الصعاب أمام المتعلمين.
- تنمية المهارات الدراسية وفنونها لنزع الرعب والرهبة من نفوس التلاميذ أثناء الامتحانات وأثناء عملية التعلم بل وفي حياتهم كلها.
- التقليل من الكثافة الطلابية في الفصل الواحد.
- تنمية الوازع الإيماني والوطني وتوعية المتعلمين بصفة مستمرة بخطورة الغش من المنظور الديني فالأمانة والصدق من أهم صفات المسلم.
- التنويع في وسائل وأدوات التقويم والقياس من قبل المعلمين، داخل الفصل وخارجه وفتح مسارات ابداعية في التدريس والتقويم.
- الحزم في التقيد بالتدريس وإعطاء المادة العلمية حقها فإن التسيب في ذلك لاسيما في بداية ونهاية الفصل الدراسي من أسباب اختزال المادة العلمية وهضم حقها مما يؤدي إلى تدريسها في فترة أقل مما يؤدي إلى إرباك ذهن الطالب وتقصير في أداء المعلم.

يضيف الباحثان (عزاق وعريف، 2020، ص 282) بعض الاقتراحات لمحاربة هذه الظاهرة، ومن بينها:

- إعادة النظر في سياسة الرسوب فلا يمكن اعتبار تلميذ راسب ورهن كل مستقبله بسبب امتحان يمكن أنه لم تكن ظرفية عادية حين قام به أو لم يدرك المطلوب منه أو وقع لديه لبس أو ما شابه ذلك.

- ضرورة تناسب المحتوى التعليمي مع قدرات وميول ورغبات التلاميذ. بالإضافة إلى الحرص على اكتساب التلاميذ العادات الدراسية السليمة لعملية التعلم، هذا ما يدفع بالرقي للعملية التعليمية التعلمية، بالتأكيد والتذكير المستمر على أن التعلم يكون لغرض تحصيل المعرفة وليس لإرجاع المعارف يوم الامتحان للحصول على العلامات؛ مما يعطي نوعا من الاستقرار الفكري للتلميذ وإدراكه لحجم العلامة دون تضخيم وتهويل لنتائج الامتحان.
- التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون تمييز، هذا يعطي انطباع لوجود العدل وتطبيق القانون ويشعر التلميذ بالارتياح والرضا والثقة بالمسؤولين.
- التدريب على بناء الاختبارات المدرسية لاختبار قدرات المتعلمين تماشيا مع المراحل العمرية المختلفة فالفروقات الفردية لها عامل كبير على ادراكات التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.
- تقليل عدد الممتحين داخل القسم يوم الامتحان لاحترام نظام تباعد الطاولات، مع توفير القاعات المناسبة لإجراء الامتحانات حيث يكون الأمر تحت السيطرة واعتماد نظام الوضعيات الفردية أثناء الجلوس مما يقلل من احتمالات الغش التعاوني.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب المؤدية لظاهرة الغش المدرسي في مختلف التخصصات والميادين بغرض الإحاطة الجيدة بالأسباب لتطويقها والتحكم فيها ومن ثمة مجابهتها.
- التنسيق التعاوني الدائم بين أولياء الأمور والطاقم الإداري والتربوي.

خاتمة:

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم فإن مجابهة الغش هي أحد أهم التحديات الحالية للمنظومة التربوية. تؤثر

التكنولوجيا على جميع أنظمة الاتصالات وهذا يلقي بظلاله على كل جوانب الحياة، لكن في كثير من الحالات يكون المنعطف سلبيا إذ على الانسان توجيه استخدامها ايجابا أو سلبا.

لقد تمكن أبناؤنا اليوم من استخدام وسائل الاتصال ونقل المعلومات ووجهوها سلبا في خدمتهم أثناء الامتحانات. وهذا النوع من الغش يعتبر مشكلة اجتماعية، تربوية، نفسية ودينية، يؤثر على حاضر التلميذ ومستقبله مما له الأثر السلبي على المنظومة التربوية بأكملها. وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا للمنظومة التربوية ودفعنا للتفكير في كيفية محاربة هذا السلوك المذموم والغير شرعي. ولعل الحل الأنجع له هو التنمية المستمرة للوازع الإيماني لدى التلميذ وحثه على استحكام ضميره الداخلي مع المراقبة الحازمة أثناء الامتحانات والتطبيق الصارم للقانون. في ختام هذه الورقة نقترح اعتماد نظام فصل التغطية أثناء الامتحانات و تغليظ العقوبات بحق من يتبعون الأساليب التقنية في الغش، لكي يتأكد التلميذ أنه على الرغم من التطور التكنولوجي وتعدد وسائل الاتصال ونقل المعلومات إلا أنه في عزلة عن العالم الخارجي، مما يدفعه إلى إدراك استحالة طلب المساعدة من غيره والاعتماد على نفسه فقط في الامتحانات.

قائمة المراجع:

بطرس، حافظ بطرس. 2008. المشكلات النفسية وعلاجها. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بعطوش، أحمد عبد الحكيم و داود، رشيد. 2021. ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية من وجهة نظر الجماعة التربوية -الأسباب والحلول- دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية سطيف. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي. مارس 2021. المجلد 08. العدد 01. ص ص: 549 - 564.

حلاوة، الأمير. 2019. التكنولوجيا تتحدى مراقبي الامتحانات بوسائل غش يصعب كشفها. البيان. [متصل] مؤسسة دبي للإعلام. 19 جوان 2019. [تاريخ الاطلاع: 27 نوفمبر

2022]. متاح على الرابط: https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2019-06-19-1.3586828

عالم، عمر ابراهيم. 2011. ظاهرة الغش في الامتحانات: أسبابها وطرق الحد منها. مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية. 2011. العدد 18.

عرفات، فضيلة و السبعاوي، محمد. 2007. ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم. 2007، المجلد 14. العدد 03. ص ص: 271-301. ردمد:X1812125

عزاق، فاكية. 2020. الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود (دراسة في الأسباب والحلول). مجلة المداد. ديسمبر 2020. المجلد 10. العدد 2. ص ص: 274-286. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/327/10/2/141980

لشهب، محمد. 2000. المدرسة والسلوك الانحرافي. المغرب: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

لطيفة حسن الكندري. 2010. ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت. الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وليد عبد الحي؛ وحسن نافعة؛ ومحمود عبد الفضيل؛ وسيد فليفل؛ وأحمد عبد الحليم؛ ومحمد فرج أبو النور؛ ومحمد السيد سليم؛ ونيفين مسعد؛ ومحمد سليم العوا. 2002. آفاق التحولات الدولية المعاصرة. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

Lathrop, Ann & Foss, Kathleen. 2000. Student cheating and plagiarism in the Internet era. A Wake-Up Call. Englewood : Co: Libraries Unlimited.

Ma, Hongyan Jane & Wan, Guofang and Lu , Eric Yong . 2008. Digital Cheating and Plagiarism in School. Theory Into Practice. New Media and Education in the 21st Century. Oct 2008. Vol 47. N 03. Pp. 197-203. Available at the address: https://doi.org/10.1080/00405840802153809